2

فتح الرحمن في سهولة التوجه لإتمام الأركان
للشيخ محمد بن أحمد الجوهري ت 1215هـ دراسة وتحقيق

د .وليد رشيد محمد
ديوان الوقف السني
دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية
ثانوية طارق بن زياد الإسلامية

Fatah Al-Rahman at ease of orientation to complete the pillars

Sheikh Mohammed bin Ahmed Al-Gohary (d.1215) (Study and investigation)

submitted by the
Dr. Waleed Rashid Mohammed

Al Waqef Al Sunni Divan/
Department of Religious Education
and Islamic Studies
Tarek bin Ziad Islamic High School

الخلاصة

البحث هو تحقيق مخطوط)فتح الرحمن في سهولة التوجه وإتمام الأركان (في الفقه الشافعي للشيخ محمد بن أحمد الجوهري الصغير المتوفى سنة 1215هـ .وقد مضى عليه أكثر من قرنين لم تنله يد التحقيق، مع أهميته لاحتوائه على مادة فقهية نفيسة وأحكام يجهلها كثير من الناس تتعلق بالعبادات، ولأجل إظهار كنوزه إلى المكتبة الفقهية التي بحاجة ماسة؛ لذلك قمت بتحقيقه مع دراسة مختصرة للتعريف بالمؤلف، وقد جعلت البحث قسمين :القسم الأول :لدراسة حياة المؤلِّف ودراسة المؤلَّف، ووصف المخطوطة .والقسم الثاني :تحقيق النص .

Abstract

Research is achieve the manuscript (Fateh Alrhman fee suholat altawjoh letmam alarkan) in Shafai jurisprudence for Al-sheikh Mohammad Ben Ahmad Aljwahree Alsagher who died in 1215 A H . It wasn't achieved for two centuries with its importance to include juristic and psychological material and rules that most people don't know which concern with worship.I did achieve this manuscript with abbreviated study about the author in order to add it to the juristic library which needs such thing . I have divided my research into :-

First section :- to study the author's life, study the production and describe the manuscript .

Second section :- the achieved text.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .أما بعد:

فإن الاشتغال بالعلوم الشرعية، وطلبها من أشرف المطالب عند الله عز وجل؛ لذا أولته الأمة الإسلامية عناية فائقة، وأنجبت رجالاً بلغوا شأوا بعيداً في الفقه، وتركوا لنا كنوزاً ونوادر لا يزال بعضها مخطوطاً إلى يومنا هذا.

من هؤلاء الرجال الشيخ محمد بن أحمد الجواهري، الذي كتب رسالة في الفقه سمّاها) فتح الرحمن في سهولة التوجه لإتمام الأركان(، ولكونها مضى عليها أكثر من قرنين وهي حبيسة رفوف المخطوطات، ولإحتوائها على مادة فقهية نفيسة، ولإظهار كنوزها من الأحكام الشرعية التي يجهلها أغلب الناس مع حاجتهم الماسة إليها؛ وقع اختياري لتحقيقها.

وقد قسمت البحث إلى قسمين :

القسم الأول :القسم الدراسي، وفيه مبحثان:

المبحث الأول :حياة المؤلِّف) الجوهري الصغير(، وفيه مطلبان:

المطلب الأول :حياة الجوهري الصغير الشخصية.

المطلب الثاني :حياة الجوهري الصغير العلمية.

المبحث الثاني :دراسة الكتاب، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول :نسة الكتاب إلى مؤلِّفه، وسبب التأليف، وأهميته.

المطلب الثاني :منهجي في التحقيق.

المطلب الثالث :وصف المخطوط.

القسم الثاني :تحقيق النص.

ثم ختمت عملي هذا بخاتمة بأهم النتائج التي توصلت إليها، فما كان فيه من صواب، فمن الله تعالى، وتوفيقه، وما كان فيه من خطأ، فمن نفسي، فأسال الله تعالى الإعانة لما يحب ويرضى، والسداد في الأمر، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

القسم الأول

المبحث الأول

حياة الجوهري الصغير

المطلب الأول

حياة الجوهري الصغير الشخصية

أولاً :إسمه ونسبه:

هو محمد بن أحمد بن حسن بن عبدالكريم بن محمد بن يوسف بن عبدالكريم الخالدي، المصري، الشافعي، الشهير بابن الجوهري، أو الجوهري الصغير.[1]

الخالدي :نسبةً إلى أحد أجداده، وهذا هو الشائع من هذه النسبة[2]، وذكرت بعض المصادر : لأن نسبه يتصل بسيدنا خالد بن الوليد) رضي الله عنه.[3](

المصري :نسبة إلى أصله.

الشافعي :نسبة إلى مذهبه الفقهي.

أمّا شهرته بابن الجوهري :فقيل أن نسبته هذه؛ لأن جده كان يبيع الجواهر فعرف به.[4]

وأرى أن هذه النسبة ربما تكون نسبةً إلى الجوهرية، وهي قرية مشهورة في الديار المصرية.[5]

وذلك لسببين :الأول :إن المصدر الذي ذكر نسبته لبيع الجواهر، جاءت بلفظ) :قيل(، وهي من ألفاظ التمريض.

والثاني :لأن الجوهري أصله من مصر، فاحتمال يكون من قرية الجوهرية.

وأمّا شهرته بالجوهري الصغير :فلأنه أصغر إخوته الثلاثة.[6]

ثانياً :كنيته :

)أبو هادي (هذه الكنية التي كان يُكنى بها ابن الجوهري .[7]

ثالثاً :ولادته:

كلٌ من ترجم لابن الجوهري ذكر أن ولادته كانت سنة1151 هـ.[8]

رابعاً :أسرته :

ذكرت المصادر أن الجوهري الصغير عاش في كنف والده الشيخ شهاب الدين أحمد –ستأتي ترجمته في شيوخ الجوهري الصغير–، وهو أحد الإخوة الثلاثة، وأصغرهم، وأمّا أخوه الأكبر، فاسمه أحمد، وأمّا الآخر فاسمه عبدالفتاح، ومع أن عبدالفتاح أخذ العلم عن أبيه وعن الشيخ الملوي، إلاَّ أنه لم يكن معتنياً بجلالة العلم، ولم يلبس لباس الفقهاء، وإنما أعتنى وعمل بالكسب والتجارة . هذا كلّ ما تمكنا من الحصول عليه عن أسرته الكبيرة.[9]

أماّ عن أسرته الخاصة) الصغيرة (فإن ابن الجوهري تزوج ببنت الخواجا الكريمي، وسكن في دارها المجاور لدار والده بالأزبكية .[10][11]

خامساً :وفاته :

اتفق كل من ترجم للجوهري الصغير أنه توفي سنة1215 هـ، وصلي عليه بالأزهر، ودفن عند والده وأخيه بزاوية القادرية بدرب شمس الدولة.[12]

المطلب الثاني

حياة الجوهري الصغير العلمية

أولاً :نشأته العلمية:

نشأ الجوهري الصغير في بيتٍ يتصف بالتدين، وأسرةٍ ثرية، فكان والده عالماً بأصول الشريعة وفروعها، فقرأ عليه، وعلى أخيه الذي يكبره سناً، الشيخ أحمد، فكان طلبه للعلم منذ صغره، وبدأ حياته العلمية بحفظ كتاب الله، وتعلم القراءة والكتابة على أبيه وأخيه، ومن الأسباب التي سهلت له طلب العلم:

أولاً :أنه عاش في أسرة ثرية، فلم يحتج للعمل للحصول على الأموال التي تساعده في طلب العلم.

ثانياً :نشأته في بيت العلم والعلماء.

ثالثاً :عاش في القاهرة، وكانت تجمع في ذلك العصر جهابذة العلماء، أمثال :عبدالله الكنكسي، وعبدالله بن سالم البصري، ومحمد الأطفيجي.

رابعاً :كان يرتحل مع والده، ويلتقي بمشايخ الأمصار، فقد حج مع والده سنة1168 هـ، وجاور معه، وتلقى العلم عن بعض شيوخ مكة.[13]

وعند عودته من مكة إلى مصر، اتخذ بمنزل والده مكاناً يجلس فيه للتدريس، ولمنزلته الرفيعة، ومكانته العلمية العالية، كان والده يحدث من يزوره من الناس عن مزاياه، وكراماته، ومكاشفاته، ومجاهداته، وزهدياته، فازداد اعتقاد الناس فيه، وكان يرسلهم إليه؛ ليأخذون العلم منه، أو ليطلبون منه الدعاء لهم.[14]

وكان الشيخ ابن الجوهري يتصف بالزهد والورع، لذا امتنع من أن يتصدر التدريس في الأزهر بعد أن مات أخوه الشيخ أحمد، الذي تصدر التدريس بعد والده، وأجمع الناس على تقدمه محل أخيه، ولكنه أبى ذلك، فتصدر أخيه عبدالفتاح للتدريس[15]، وبقيَ الشيخ محمد على طريقته في التدريس والإملاء بالأشرفية.[16][17]

وكذلك امتنع عن مشيخة الأزهر بعد وفاة الشيخ أحمد الدمنهوري) ت1192هـ(، وتولي عبدالرحمن العريشي الحنفي) ت1193هـ (للمشيخة، إذ طلب فقهاء الشافعية منه ذلك فأبى، إلاّ أنه انتصر لهم، وردّ مشيخة الأزهر إليهم، فتولها الشيخ أحمد العروسي) ت1208هـ(، وبعد وفاة العروسي، تولى المشيخة الشيخ عبدالله الشرقاوي) ت1227هـ (بإشارة من الشيخ ابن الجوهري بعد عودته من زيارة السيد أحمد البدوي.[18]

وممّا يؤيد عظيم زهده وورعه، أنه لم يدخل بيت أميرٍ قط، بل كان الأمراء يترددون لزيارته، ولم يأكل من طعام أحدٍ قط إلاَّ

بعض أشياخه المتقدمين، لذا كانت له منزلة كبيرة عند الأمراء والأعيان، حتى أنهم كانوا لا يردون له طلباً، وكانت تتوافد إليه الوفود من معظم الأمصار للتبرك به.[19]

وقد التقى كثيراً من المشايخ في مكة المكرمة، وانتفع بهم، وعقد دروساً هناك وانتفع الناس به، خصوصاً وأنه سافر للحج هناك مرتين بعد وفاة والده، الأولى سنة1187 هـ، والثانية سنة 1199هـ، بعد أن حصلت الفتنة بين أمراء مصر، ثم عاد إلى وطنه، واستمر في التدريس على طريقته بالأشرفية وبمنزله بالأزبكية، حتى أحتلت فرنسا مصر، وتلقى البلاء حينئذ، وتراكمت عليه الهموم والأمراض، فنهبت داره ومقتنياته من الكتب النفيسة التي جمعها، وحصل له الاختلاط إلى أن توفي.[20]

نستنتج ممّا تقدم أن الشيخ ابن الجوهري الصغير كان حافظاً للقرآن، عالماً بالشريعة، زاهداً، ورعاً، ويتصف بخصلتين ظاهرتين:

الأولى :أنه صوفي المشرب.

والثانية :أنه شديد التعصب لمذهبه) الشافعي.(

ثانياً :شيوخه:

تلقى الشيخ ابن الجوهري الصغير العلم على عدة مشايخ، منهم:

1- أبو المرشد خليل بن محمد المغربي الأصل، المالكي، المصري، نشأ على عفة وصلاح، وأقبل على تحصيل المعارف والعلوم، فأخذ العلم عن الشيخين الملوي والبليدي، وغيرهمامن فضلاء عصره، وأخذ عنه ابن الجوهري وغيره، وكان إماما في المعقولات، وحلالاً للمشكلات، له عدة التصانيف، منها :بغية الإرادات في شرح المقولات، توفي سنة1177 هـ.[21]

2- أبو العباس شهاب الدين، أحمد بن عبدالفتاح بن يوسف بن عمر ، الملوي، المجيري، الشافعي، الأزهري، ولد بالقاهرة سنة1088 هـ، أخذ العلم عن الشهاب أحمد الفقيه، والشيخ منصور المنوفي، والبشبيشي، وغيرهم، وأخذ عنه، ابن الجوهري الصغير وغيره، له عدة مصنفات، منها :شرح عقيدة الغمري، وديوان الخطب الجمعية، توفي سنة 1181هـ .[22]

3- والده أحمد بن حسن بن عبدالكريم بن محمد بن يوسف بن عبدالكريم، الكريمي، الخالدي، الشافعي، الأزهري، الشهير بالجوهري، ولد بمصر سنة1096 هـ، أخذ العلم عن الشهاب أحمد الفقيه، ورضوان الطوخي وغيرهم كثير، واشتغل بالعلم، وبذل الجهد في تحصيله، حتى فاق معاصريه، وأقرانه، فدرس وافتى بالأزهر ما يقارب ستين سنة، وأخذ عنه ولده محمد، وخلق كثير، له عدة تصانيف، منها :حاشية على عبدالسلام، ورسالة في الغرانيق، توفي سنة1182 هـ .[23]

4- أخوه أحمد بن حسن بن عبدالكريم، الخالدي، الشافعي، ولد بمصر سنة1132 هـ، وبها نشأ وترعرع، أخذ العلم عن والده، والشيخ الملوي، وتصدر التدريس بعد أبيه، وأخذ عنه أخوه، توفي في21 ربيع الأول سنة1187 هـ.[24]

5- محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مصطفى بن خاطر الفرماوي، الأزهري، الشافعي، البهوتي، نسبة إلى قبيلة

البهتة، ولد بمصر، رباه والده، وحفظ القرآن، وحضر على أشياخ العصر :الملوي، والجوهري، والطلحلاوي، وأخذ

عنه ابن الجوهري، وغيره توفي سنة1199 هـ.[25]

كما تتلمذ على الشيخ عيسى البراوي) ت1182هـ(، والشيخ الجبرتي) ت1188هـ(، والشيخ علي الصعيدي) ت1189هـ(، والسيد عبدالله الميرغني .والشيخ عطية الأجهوري) ت1190هـ .[26](

ثالثاً :تلاميذه:

تتلمذ على يد الشيخ ابن الجوهري الصغير كثيراً من الخلق؛ لمكانته العلمية، واعتقادهم به، ومن أبرز من أخذ عنه العلم:

1- المنزلاوي:

حسين بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد المنزلاوي، الشافعي، خطيب جامع المشهد الحسيني، جدته فاطمة العمري، أخذ العلم عن الشيخ الملوي، والجوهري، ومحمد الجوهري الصغير، وغيرهم، وكان مبدعاً في نظم الشعر والنثر البليغ، من آثاره :منظومة في سلسلة السادة الوفائية، توفي سنة1212 هـ .[27]

2- ابن عارفين:

أبو الأنوار شمس الدين محمد بن عبدالرحمن، المعروف بابن عارفين، أمه صفية بنت جمال الدين يوسف، سبط بني الوفا، أخذ العلم عن أحمد الجوهري، وقرأ وشارك محمد الجوهري، توفي سنة1228 هـ، وصلي عليه في الأزهر ودفن بالقرافة.[28]

3- علي بن الأمين الجزائري:

علي بن عبدالقادر بن عبدالرحمن بن علي بن علي بن علي بن الأمين، ولذا عُرِف علوي النسب، وهو أندلسي الأصل، جزائري الدار، جزائري الدار، مالكي المذهب، صوفي شاذلي المشرب، تتلمذ على محمد الجوهري، وكان فقيهاً، محدثاً مفتي المالكية في الجزائر، توفي سنة 1236هـ.[29]

رابعاً :ثناء العلماء عليه:

أثنى على الشيخ محمد الجوهري الصغير بعض العلماء، ممّا يظهر ميزة هذا الشيخ ومكانته العلمية بين علماء عصره:

فقال عنه كل من الجبرتي صاحب تاريخ عجائب الآثار والذي كان والده شيخاً للجوهري الصغير، وعبدالرزاق البيطار صاحب حلية البشر) :الإمام الألمعي، والذكي اللوذعي، من عجنت طينته بماء المعارف، وتآخت طبيعته مع العوارف، العمدة العلاّمة، والنحرير الفهامة، فريد عصره، ووحيد دهره.[30](

وقالا عنه أيضاً) :فكان من محاسن مصر، والفريد في العصر، ذهنه وقاد، ونظمه مستجاد، وكان رقيق الطبع، لطيف الذات، مترفها في مأكله وملبسه.[31](

وقالا عنه أيضاً) :وكان آية في الفهم والذكاء، والغوص والاقتدار على حل المشكلات، وأقرأ الكتب وألقى الدروس بالأشرفية، وأظهر التعفف والانجماع عن خلطة الناس، والذهاب والترداد إلى بيوت الأعيان، والتزهد عما بأيديهم، فأحبه الناس وصار له أتباع ومحبون، وساعده على ذلك الغنى والثروة وشهرة والده وإقبال الناس عليه ومدحتهم له وترغيبهم في زيادته.[32](

وقال عنه عبدالرحمن الكتاني صاحب كتاب فهرس الفهارس) :الشمس محمد بن أحمد الجوهري الصغير.[33](

وقال عنه الزركلي صاحب كتاب الأعلام) :فقيه شافعي من فضلاء مصر.[34](

وقال عنه د .مصطفى محمد رمضان) :كان آية في الفهم، والذكاء، والتبحر في العلم، وجلس للتدريس بالأزهر فتجمع حوله الطلاب، وزادت مرتبته بين مجتمع العلماء.[35](

خامساً :آثاره العلمية:

صنف الشيخ الجوهري الصغير كثير من المصنفات وفي علوم شتى، وهي الآتي:

فتح الرحمن في سهولة التوجه لإتمام الأركان، وهي محل التحقيق، تعريف شكر المنعم رسالة في الرقائق، تحقيق الفرق برسمه بين علم الجنس واسمه، التحفة البهية شرح الأجرومية، تاريخ المدد للرسل، ايضاح المبهم من ضابط الربوي وقاعدة مد عجوة ودرهم، إهداء القرب للنبي صلى الله عليه وسلم، امتثال الإشارة بشرح نتيجة البشارة، رسالة في أركان الحج، الأربعون حديثاً في الحث على ترك الظلم، رسالة في أحوال النفس، آثار التنوير بشرح الحزب الكبير، إتحاف أولي الألباب بشرح ما يتعلق بشيء من الاعراب، إتحاف اللطيف بصحة النذر للموسر الشريف، إتحاف الكامل ببيان تعريف العامل، إتحاف الرفاق ببيان أقسام الاشتقاق، إتحاف الراغب إلى نهج الطالب لأشرف المطالب، إتحاف الآمال بجواب السؤال في الحمل والوضع لبعض الرجال، إتحاف الأحبة بالجواب عن مسألة الضبَّة، الروض الوسيم في المفتى به من مذهب الشافعي القديم، الروض الأزهر في شرح حديث من رأى منكم المنكر، الدر النظيم في تحقيق الكلام القديم في العقيدة، خلاصة البيان في كيفية ثبوت رمضان، حلية ذوي الأفهام بتحقيق دلالة العام، حاشية على ابن القاسم العبادي إلى البيوع، ثمرة غرس الاعتناء بتحقيق أسباب البناء، تقرير الأزهري على حاشية الحفني على شرح السمرقندي على الرسالة العضدية، لطائف التوحيد على متن منقذة العبيد، شرح المعجم الوجيز لشيخه السيد عبدالله ميرغني، زهر الأفهام في تحقيق الوضع وما له من الأقسام، شرح الجزرية في القراءات، شرح على نظم الأجهوري في إعراب البسملة، شرح العقيدة الجزائرية، مرقى الوصول إلى معنى الأصولي والأصول، منهج الطالبين في مختصر منهاج العابدين، اللمعة الألمعية في قول الشافعي بإسلام القادرية، القول المفيد على خلاصة التوحيد، القول المشفي لتحقيق تعريف الشكر العرفي، القول الفاخر في تعلق علم الله بأن نعيم الجنة ليس له آخر، القول الثابت في نصاب النابت، رسالة في القنوت، الفطرة السليمة في تحقيق دلالة القرآن على الصفة القديمة، نظم الجواهر الإيمانية في شرح العقائد النسفية، رسالة في مسألة الغصب، رسالة في مسألة ذوي الأرحام، الدر المنثور في الساجور، ملحة لطيفة ومنحة شريفة رسالة في الفقه.

هذا ما ذكرته المصادر وكتب الفهارس.[36]

المبحث الثاني

دراسة الكتاب

المطلب الأول

نسبة الكتاب لمؤلّفه، وسبب تأليفه، وأهميته

عامة المصادر التي ذكرت رسالة) فتح الرحمن في سهولة التوجه لإتمام الأركان(، اتفقت أنها للشيخ محمد بن أحمد الجواهري .[37]فضلاً عمّا ذكره المؤلِّف في مقدمة الرسالة، فقال) :سميتها فتح الرحمن في سهولة التوجه لإتمام الأركان.(

أمّا سبب التأليف :فقد ذكر المؤلِّف في مقدمة الرسالة سببين، هما:

الأول :ليوضح صور سهولة التوجه وإتمام الأركان لما يصعب تناوله على بعض الإخوان.

والثاني :تسهيلاً لما بَعُدَ على ذوي الأفهام، صنف جدولاً تقريباً؛ لضبط ذلك المرام.

وأمّا أهمية المؤلَّف :فيتميّز الكتاب ببيان أمور يفتقر أغلب المسلمين إلى معرفتها، منها:

1- لقد ذكر المؤلِّف فيه مقامات متعددة، يندرج تحتها أحوال متنوعة، لكل منها أحكام تختلف عن غيرها.

2- إن المؤلِّف استوعب جميع الأحوال في التوجه إلى القبلة في مقاماته، وميَّز بين كل مقام وغيره من المقامات.

3- تميَّز الكتاب بسهولة الاسلوب في توضيح الأحكام بطريقة تزيل الابهام، وتسهل على القاريء فهم المراد دون مشقة.

المطلب الثاني

منهجي في التحقيق

1- بعد حصر النسختين التي اعتمدتها في التحقيق، قمت بالمقابلة بينهما، وجعلت النسخة)م (أصلاً للكتاب، وذلك لوضوح خطها، وجعلت النسخة الأخرى) ع (مرجعاً لإكمال ما نقص من نسخة الأصل.

2- عرَّفت بالمصطلحات اللغوية والاصطلاحية الواردة في النص التي تحتاج إلى بيان وتوضيح من معاجم اللغة، ومصادر الفقه ثم أشير إلى ذلك في الهامش.

3- عرَّفت بالكتب ومؤلفيها، التي اعتمدها المؤلِّف في النص معتمداً كتب الفهارس والأدلة، وقد أشرت إلى ذلك في الهامش.

4- عرّفت بالأعلام الواردة أسماءهم في النص المحقق، وأشرت إلى ذلك في الهامش.

5- ختمت البحث بأهم النتائج، ثم فهرس للمصادر والمراجع.

المطلب الثالث

وصف المخطوطة

اعتمدت في التحقيق للمخوط الموسوم بـ) فتح الرحمن في سهولة التوجه لإتمام الأركان (على نسختين:

الأولى :في المكتبة الأزهرية، الرقم الخاص 2592 :، والعام .41902 :وقد رمزت لها بالرمز)م.(

كُتِبَ على غلافها) :هذه النسخة وجدت بالدشت تصحيح الشيخ عبدالخالق الجواهري سنة 1324هـ.

تحتوي على 6 لوحات، تحتوي كل لوحة على ورقتين :أ، ب .

كل ورقة تحتوي على 17 سطر، وكل سطر يحتوي على 7-6 كلمات.

لم يُذكر عليها اسم الناسخ.

والثانية :في المكتبة الأزهرية، الرقم الخاص2591 :، والعام .41901 :وقد رمزت لها بالرمز)ع.(

كُتِبَ على غلافها) :هذا فتح الرحمن في سهولة التوجه لإتمام الأركان لشيخ الإسلام العلامة سيدي محمد الجوهري أطال الله بقاءه.(

وكُتِبَ على غلافها أيضاً) :ملك الفقير الحقير محمد الجوهري الخالدي الأزهري.(

وكُتِبَ في خاتمتها :تمت في ليلة الرابع غاية شهر القعدة سنة1196 هـ.

تحتوي على 5 لوحات، لكل لوحة على ورقتين :أ، ب.

كل ورقة تحتوي على 19 سطر، وكل سطر يحتوي على 9 كلمات.

ولم يُذكر اسم الناسخ عليها.

صورة بداية المخطوطة: (م)

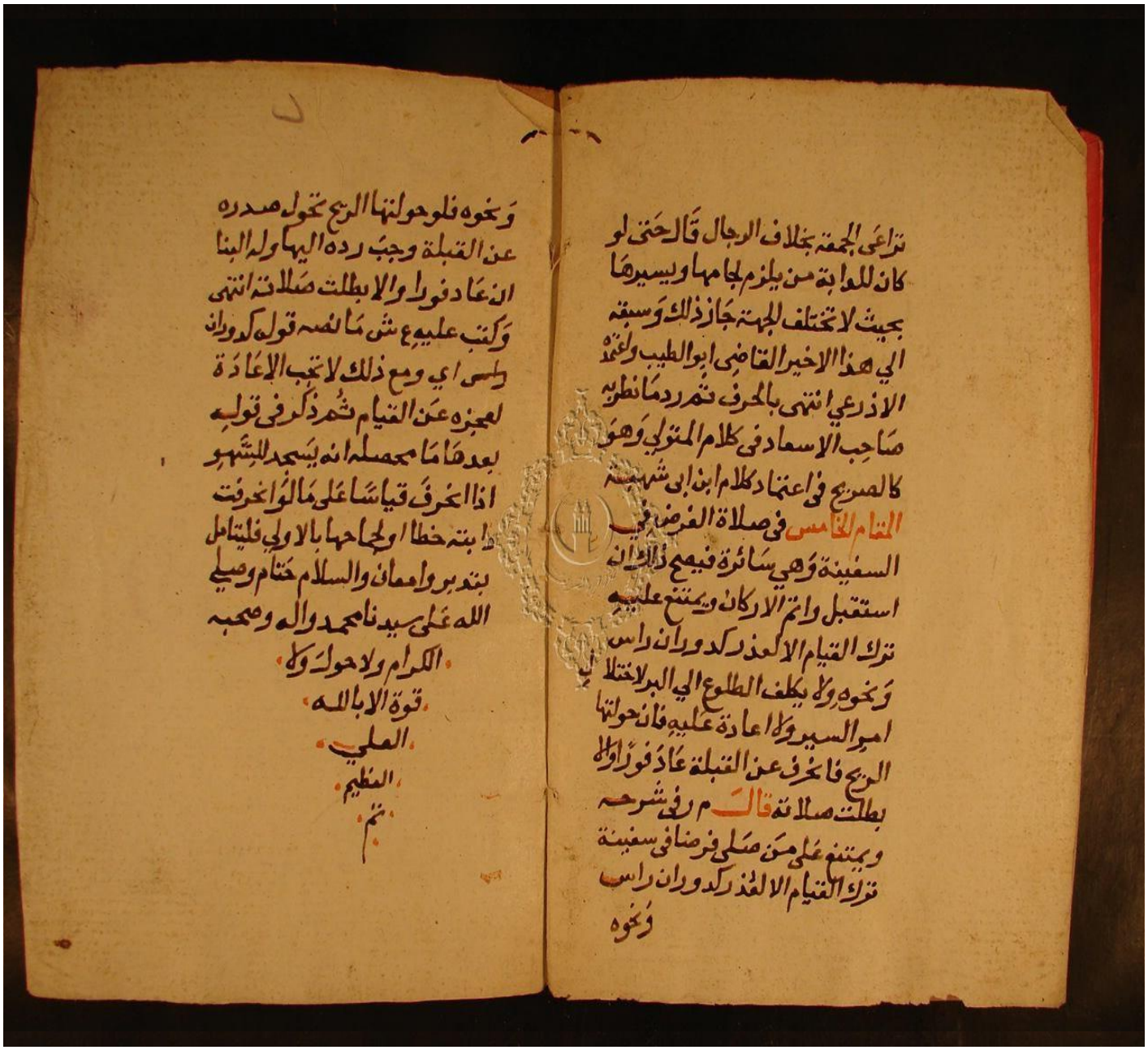

تراعى الجمعة بخلاف الرجال قال حتى لو
كان للدابة من يلزم لجامها ويسيرها
بحيث لا تختلف الجهة جاز ذلك وسبقه
الى هذا الاخير القاضي ابو الطيب واعتمده
الاذرعي انتهى بالحرف ثم رد ما نظر به
صاحب الاسعاد في كلام المتولي وهو
كالصريح في اعتماد كلام ابن ابي شهبة
المقام الخامس في صلاة الفرض في
السفينة وهي سائرة فيصح ذلك ان
استقبل واتم الاركان ويمتنع عليه
ترك القيام الا لعذر كدوران راس
ونحوه ولا يكلف الطلوع الى البر لاختلال
امر السير ولا اعادة عليه فان حولتها
الريح فانحرف عن القبلة عاد فورا والا
بطلت صلاته قال م ر في شرحه
ويمتنع على من صلى فرضا في سفينة
ترك القيام الا لعذر كدوران راس
ونحوه

ونحوه فلو حولتها الريح تحوله صدره
عن القبلة وجب رده اليها وله البنا
ان عاد فورا والا بطلت صلاته انتهى
وكتب عليه ع ش ما نصه قوله كدوران
راس اي ومع ذلك لا تجب الاعادة
لعجزه عن القيام ثم ذكر في قوله
بعدها ما محصله انه يسجد للسهو
اذا انحرف قياسا على ما لو انحرفت
راببته خطا او لجماحها بالاولى فليتامل
بتدبر وامعان والسلام تمام وصلى
الله على سيدنا محمد واله وصحبه
الكرام ولا حول ولا
قوة الا بالله
العلي
العظيم
تم

صورة نهاية المخطوطة: (م)

صورة بداية المخطوطة : (ع)

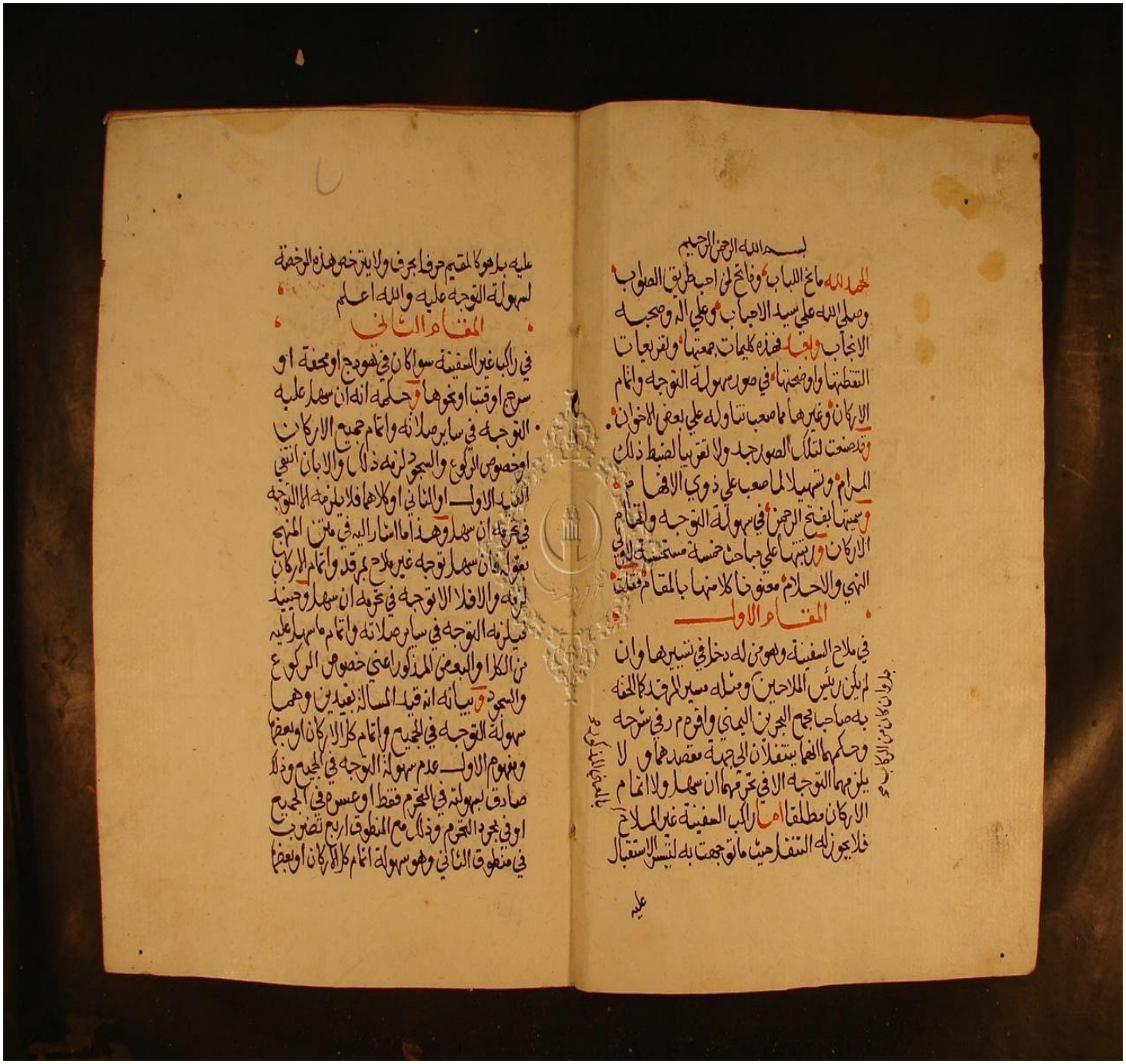

صورة نهاية المخطوطة : (ع)

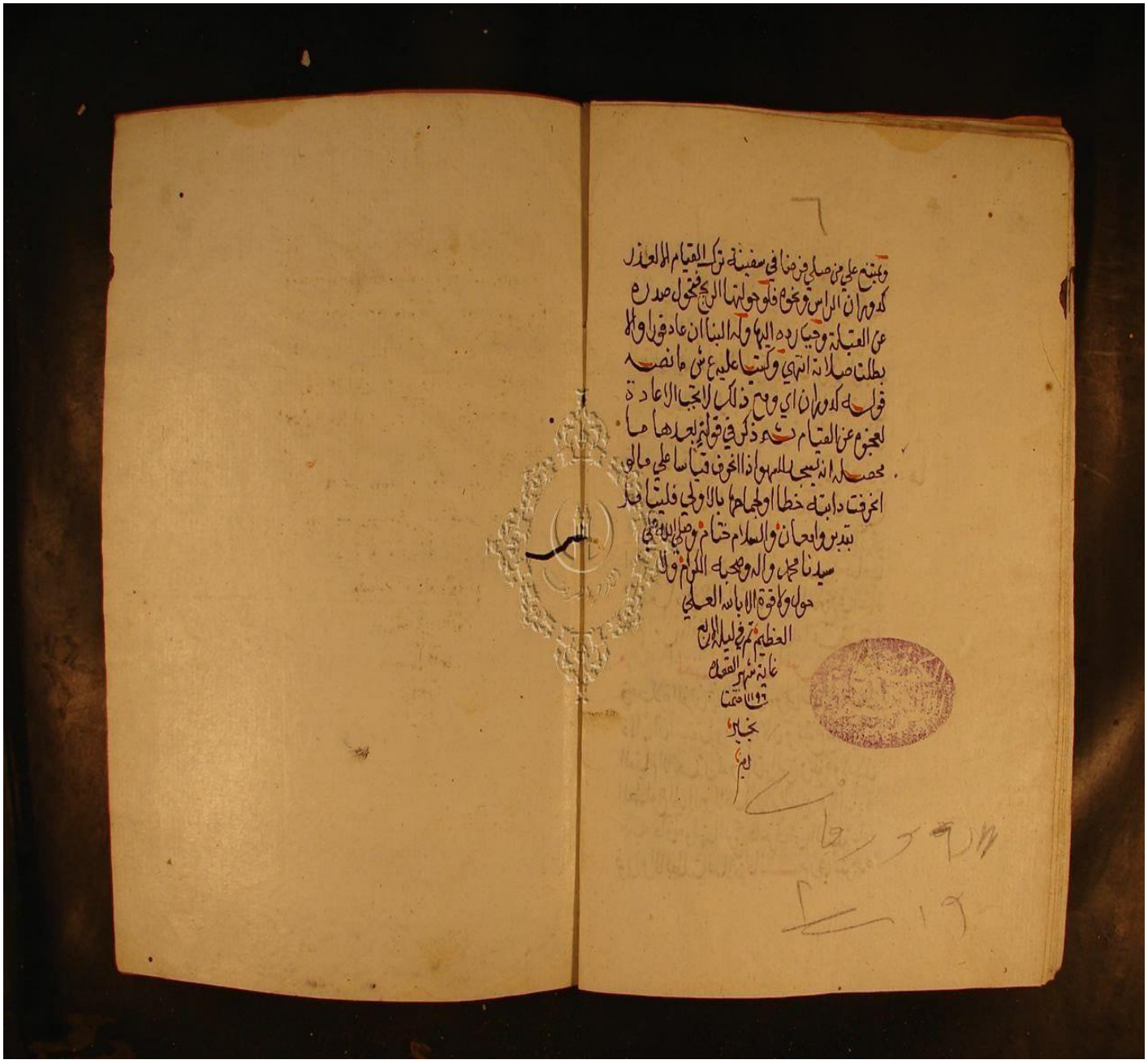

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاتح اللباب وفاتح لمن احب طريق الصواب ، والصلاة والسلام [38] على سيد الأحباب وعلى آله وصحبه الأنجاب وبعد..

فهذه كليمات جمعتها وتعريفات [39]التقطتها وأوضحتها في صور ؛ سهولة التوجه وإتمام الأركان وغيرها مما صعب تناوله على بعض الإخوان وقد صنفت [40] لها [41] جدولاً تقريبياً لضبط ذلك المرام وتسهيلاً لما بَعُد[42] على ذوي الأفهام وسميتها بـ)فتح الرحمن في سهولة التوجه وإتمام الأركان (ورتبتها على مباحث خمسة مستحسنة لأُولي النهى والأحلام ، معنوِنًا كلًا منها بالمقام، فقلت:

المقام الأول

في ملّاح السفينة : [43]وهو من له دخل في تسييرها وإن لم يكن رئيس الملاحين[44]، ومثله مُسَيِّرَ الْمَرْقَدِ [45]كما ألحقه به صاحب مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ الْيَمَنِيُّ [46][47] وأقرّه/1] أ [م ر [48] في شرحه : [49] وحكمهما أنّهما يتنفلان الى جهة مقصدهما ولا يلزمهما التوجه إلا في تحرمهما إن سهل ولا إتمام الأركان مطلقاً .[50] أما راكب السفينة غير الملاح فلا يجوز له التنفل حيثما توجهت؛ به لتيسُر الاستقبال عليه، بل هو كالمقيم حرفاً بحرفٍ، ولا يترخص هذه الرخصة؛ لسهولة التوجه عليه .[51] والله اعلم.

المقام الثاني

في راكب غير السفينة سوى كان في هَودج [52]او مِحَفَّةُ [53] او سرج[54] ، او قَتَبٌ[55] ، أو نحوها :وحكمه أنه إن سهل عليه التوجه في سائر صلاته وإتمام جميع الأركان، أو خصوص الركوع والسجود، لزمه ذلك، وإلا بأن انتفى القيد الأول والثاني[56]، أو كلاهما فلا يلزمه إلا التوجه في تحرمه إن سهل[57] ، وهذا ما أشار إليه في متن المنهج [58]بقوله :فإن سهل توجه غير ملاح بمرقد وإتمام الأركان لزمه وإلا فلا، إلا توجهٌ في تحرمهِ/1] ب [إن سهل[59]، وحينئذ فيلزمه التوجه في سائر صلاته وإتمام ما سهل عليه من الكل او البعض المذكور .[60] أعني خصوص الركوع والسجود وببيانه إنه قيّد المسألة بقيدين وهما :سهولة التوجه في الجميع وإتمام كل الأركان أو بعضها ومفهوم الأول عدم سهولة التوجه في الجميع وذلك صادق بسهولته في التحرم فقط، أو عسره في الجميع، أو في مجرد التحرم[61]،

وذلك مع المنطوق أربع تضرب في منطوق الثاني وهو سهولة إتمام كل الأركان أو بعضها ومفهومه عدم ذلك وهو صادق تعسر إتمام الجميع أو بعض المذكور فإذا ضربت صور منطوق الأول ومفهومه في صور منطوق الثاني ومفهومه بلغت ست عشر منها صورتا المنطوق مع المنطوق وهما سهولة التوجه في الجميع مع سهولة إتمام كل الأكان أو بعضها[62] ، كما أشار إليه [63]بقوله :فإن سهل/2] أ [توجه راكب غير ملاح بمرقد وإتمام الأركان لزمه[64]، وبقية الصور وهي الأربع عشرة لا يلزمه فيها إلا التوجه في التحرم إن سهل، وذلك ست صور حاصله من ضرب منطوق الأول في مفهوم الثاني وضرب أولي صور مفهوم الأول، وهي سهولة التوجه في التحرم فقط في منطوق الثاني ومفهومه، والباقي وهو الثمانية الحاصلة من

ضرب عسر التوجه في الجميع، أو في التحرم في سهولة إتمام كل الأركان، أو بعضها أو عسر ذلك لا يلزمه فيها توجه ولا إتمام وإن سهل، وهذا كله في السائرة[66] [65] ، أما الواقفة فيلزمه أن يتوجه ما دامت واقفة ولا يسير إلا لأجل الرفقة[67]، إن اختل توجهه[68] ، قال م ر في شرحه ما نصه) :والقياس [69] كما قال ابن الصباغ [70] إنه مهما قام) دام (واقفا لا يصلي إلا إلى القبله وهو متعين[71] ، وفي الكفاية [72] عن الأصحاب/2] ب [إنه لو وقف لاستراحة، أو إنتظار رفقه لزمه الإستقبال ما دام واقفا فان سار أتم صلاته إلى جهة سفره إن كان سيره لأجل سير الرفقة [73] وإن كان مختاراً له بلا ضرورة لم يجز أن يسير حتى تنتهي صلاته لأنه بالوقوف لزمه فرض التوجه [74] وفي شرح المهذب عن الحاوي [75] نحوه [76] انتهى .

وصورة المسألة كما أفاده الوالد رحمه الله تعالى [77]إذا استمر على الصلاة وإلا فالخروج من النافلة لا يحرم وله كما في الشرح المذكور أيضاً أن يتمها بالإيماء[78](، انتهى بالحرف.

وعبارة التحفة) :[79] ويختص وجوب الاستقبال حيث سهل بالتحرم فلا يجب فيما بعده وإن سهل لأنه تابع له نعم المعتمد في الواقفه أي طويلا على ما عبر به الشارح وعليه يظهر ان المراد ما يقطع تواصل السير عرفاً إنها ما دامت واقفه لا يصلى عليها/3] أ [إلا إلى القبلة لكن لا يلزمه إتمام الأركان ثم إن سار بسير الرفقة أتم لجهةٍ مقصدةٍ أولاً أو لغرضٍ امتنع حتى يتم على ما فيه مما بينته في شرح الإرشاد[80]؛ لأنه بالوقوف لزمه فرض التوجه وظاهر صنيع المتن إنه لا يجب الاستقبال في الجميع وإتمام الأركان كلها أو بعضها إلا أن قدر عليهما معاً والا لم يجب الاتمام مطلقا ولا الاستقبال الا في تحرم ان سهل وفي كلام غيره ما يؤيد ذلك والكلام في غير الواقفة لما مر فيها[81](، انتهى بالحرف.

تنبيه :ما ذكر من تخصيص مجموع الركوع والسجود بالحكم دون أحدهما أو غيرهما هو ما انحط عليه كلام المتأخرين تبعاً للعلامة ابن حجر [82]في التحفة[83] ، واعتمدوه وأقروه، وأما ما يؤخذ من شرح م ر شرح المنهج لشيخ الاسلام فغير ذلك إذ البعض في كلامها أعم من/3] ب [مجموع الركوع والسجود أو أحدهما أو غيرهما وإن نوزِع فيه بأنه لا قائل بما يقتضيه والذي في الايعاب :[84]إنه إن قُدر على أحدهما مع التحرم في الجميع وجب وهو مخالف لما ذكره في التحفة [85] وظاهر الأول أيضا أنه إن [86] سهُل عليه التوجه في الجميع من غير سهولة إتمام شيء من الأركان لزمه ذلك وكان عذرهم في عدم اعتماده عدم فهم عبارته أو عدم اطلاعهم على سنده وفي كل منهما ما لا يخفى فليتامل .[87] وقد صنعت لذلك جدولاً لتتضح الصور أتم اتضاح وطريقته أن تنظر إلى صور سهولة التوجه وتأخذ كل منها مع صور إتمام الأركان كلاً أو بعضاً وعسُر ذلك فيخرج ما ذكر وهذه صورته [88] في الصفحة الآتية/4] :أ [

	صور سهولة اتمام الاركان او بعضها المخصوص وهو الركوع والسجود على ما ذكره في التحفة وعسر ذلك			
صور سهولة التوجه في كل الاركان او بعضها وعسرها	الصورتان اللتان يلزم فيهما التوجه في الجميع واتمام اكثر الاركان او بعضهما		هذه الصور الست التي يلزم التوجه فيها حالة التحرم فقط	
سهوله التوجه في كل الاركان	سهوله اتمام كل الاركان	سهولة اتمام البعض المخصوص	عسر اتمام الجميع	عسر اتمام البعض المخصوص
سهوله التوجه حالة التحرم فقط	سهوله اتمام كل الاركان	سهوله اتمام البعض المخصوص	عسر اتمام الجميع	عسر اتمام البعض المخصوص
عسر التوجه في جميعها	سهوله اتمام كل الاركان	سهولة اتمام البعض المخصوص	عسر اتمام الجميع	عسر اتمام البعض المخصوص
عسر التوجه حالة التحرم فقط	سهوله اتمام كل الاركان	سهوله اتمام البعض المخصوص	عسر اتمام الجميع	عسر اتمام البعض المخصوص

هذه الصور الثمان التي لا يلزم فيها توجه ولا اتمام أركان وإن سهل4]ب[

المقام الثالث

في الماشي غير مسيّر المرقد : وحكمه إنه يتم ركوعه، وسجوده، ويتوجه فيهما وفي تحرمه وجلوسه بين سجدتين لسهولة ذلك عليه بخلاف الراكب[89] ، وله المشي في ما عدا ذلك لطول زمنه أو سهولة المشي فيه .[91] [90] ولا يصلي في هذه الحالة جنازة ولا منذورة كما هو ظاهر . [92]

المقام الرابع

في صلاة الفرض على الدابة فاذا كانت واقفة واتم الأركان صحت مطلقاً[93] ، ولو على الجنازة على المعتمد . [94] وإن كانت سائرة لم تصح على الجنازة مطلقاً لأن فعلها عليها حين سيرها يمحو صورتها بالمرة ولإحترام الميت ولندورتها [95] ، وإنما ثبتت الرخصة في النفل؛ لكثرته ومن ثم امتنع في حق الماشي أيضاً [96] ، ويصح غيرها من الفروض عليها إن كان زمامها بيد مميز [97]يراعي/5] أ [القبلة للأمن من التحول عنها حينئذ [98] ، وقياس على صلاة

الفريضة على سرير يحمله رجال عقلا أو نسا كذلك فإنها تصح عليه حال سيرهم[99] ، كالصلاة في زورق وأُرجوحة معلقة بحبال لإستقرار المصلي في نفسه وعدم نسبة السير اليه .[100]فإن كان زمامها بيده أو لازم لها لم يصح الفرض عليها لنسبة سيرها إليه حينئذ .[101]

قال م ر في شرحه بعد بنحو ما تقدم ما نصه) :وعلم مما تقدم في مسالة السرير صحة ما أفاده البدر إبن شهبة [102] حيث قال :وقضية هذا صحة الصلاة في المحفة السائرة؛ لأن من بيده زمام الدابة يراعي القبلة وهي مسأله نفسية محتاجٌ إليها، وفرق المتوليّ [103] بين الدابة السائرة بنفسها وبين الرجال السائرين بالسرير بأن الدابة لا تكاد تثبت على حالة واحدة فلا /5]ب [تراعي الجهة[104]، بخلاف الرجال قال حتى لو كان للدابة من يلزم لجامها ويسيرها بحيث لا تختلف الجهة جاز ذلك وسبقه إلى هذا الأخير القاضي أبو الطيب [105] واعتمده الاذرعي [107] ([106] انتهى بالحرف . ثم رد ما نظر به صاحب الإسعاد [108])في كلام المتولي وهو كالصريح في اعتماد كلام إبن أبي شُهْبَة) . [109] والله اعلم (

المقام الخامس

في صلاة الفرض في السفينة وهي سائرة فيصح ذلك إن استقبل وأتم الأركان[110] ، ويمتنع عليه ترك القيام إلا لعذر كدوران رأس ونحوه .[111] ولا يكلف الطلوع إلى البر لإختلال أمر السير، ولا إعاده عليه [112] ، فإن حولتها الريح فانحرف عن القبلة عاد فوراً وإلا بطلت صلاته .[113]قال م ر . في شرحه) :ويمتنع على من صلى فرضاً في سفينة تركُ القيام إلا لعذر كدوران رأس/6] [114] أ [ونحوه، فلو حولتها الريح فتحول [115] صدره عن القبله وجب رده اليها وله البنا إن عاد فوراً وإلا بطلت صلاته [116](.إنتهى .وكتب عليه ع ش [117] ما نصه قوله):كدوران رأس [118] أي ومع ذلك لا تجب الإعاده لعجزه عن القيام ثم ذكر في قول بعدها ما محصله إنه يسجد للسهو إذا انحرف قياساً على ما لو إنحرفت دابته خطأ أو لجماحها بالأولي فليتأمل بتدبر وإمعان. [119]

والسلام ختام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى صحبه الكرام ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

تم في ليلة الأربع غاية شهر ذي القعده 1196 أتممناها بخير6].(120)ب[

الخاتمة بأهم النتائج

بعد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه..

وبعد توفيق الله باتمام تحقيق المخطوط الموسوم ب)فتح الرحمن في سهولة التوجه واتمام الأركان (لابن الجوهري ابو هادي محمد بن أحمد بن حسين الجوهري) ت1215 هـ .(توصلت إلى نتائج أهمها:

إن هذا المخطوط من الأهمية خروجه الى النور لما يحتوي في مكنونه من المادة الفقهية التي عرضها بصورة مفصلة وباسلوب سهل مفهوم

-تناول المخطوط أهم الاحكام الخاصة بالتوجه الى القبلة بالنسبة لراكبي السفينة والملاح في البحر في صلاة النفل والفريضة، وكذلك للماشي الراجل والراكب .

-وكتب الشيخ الجوهري المخطوط على مذهبه الشافعي، ونقل آراء من سبقه من الفقهاءفي المسائل التي تناولها.

-كتب مخطوطه بورقات قليلة يسهل تداولها وحملها وقراءتها ونسخها رغم دسامة مادتها.

-تمت دراسة حياة المؤلف وبيان مسيرته العلمية وأهم مؤلفاته وآثاره ، مع تحقيق المخطوط بصورة يمكن للقارئ بكافة مستوياته الاستفادة والفهم.

رحم الله الشيخ الجوهري وجعل عمله في ميزان حسناته، وجهدنا البسيط خالصاً لوجهه تعالى.

فهرس المصادر والمراجع

-1أسنى المطالب في شرح روض الطالب:زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي)ت ٩٢٦هـ(،دار الكتاب الإسلامي،) د.ت.(

-2إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين:أبو بكر)المشهور بالبكري (الشافعي)ت ١٣١٠هـ(،دار الفكر للطباعة والنشر والتوريع، ط-١٤١٨1 هـ.

-3الأعلام: خير الدين بن فارس، الزركلي الدمشقي)ت ١٣٩٦ هـ(، دار العلم للملايين، ط-1 ٢٠٠٢ م.

-4الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع:شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي)ت ٩٧٧هـ(

، مكتب البحوث والدراسات -دار الفكر بيروت)د.ت.(

-5الأنساب:عبد الكريم بن محمد السمعاني المروزي) ت ٥٦٢هـ (،حيدر آباد، ط ١٣٨٢1 هـ.

-6إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون:إسماعيل بن محمد الباباني البغدادي)ت ١٣٩٩هـ(،دار إحياء التراث العربي، بيروت -لبنان) د.ت.(

-7بحر المذهب :الروياني، أبو المحاسن بن إسماعيل)ت ٥٠٢ هـ (،دار الكتب العلمية،ط-1 ٢٠٠٩ م.

-8البيان في مذهب الإمام الشافعي :أبو الحسين يحيى بن أبي الخير اليمني ا)ت ٥٥٨هـ (دار المنهاج -جدة ط -١٤٢١1 هـ.

-9تاج العروس من جواهر القاموس:محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت .
-10تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار:عبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ)ت ١٢٣٧هـ(، دار الجيل بيروت) د.ت.(
-11تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب :عبد الرحمن بن عبد الكريم الحنفي
-12تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج :ابن الملقن سراج الدين أحمد الشافعي المصري)ت ٨٠٤هـ(دار حراء – مكة المكرمة،ط -١٤٠٦1.
-13التعليقة:للقاضي حسين)ت ٤٦٢ هـ(، المكتبة العتيقة،تونس ط-١٣٩٠1 هـ.
-14حاشية البجيرمي :سليمان بن محمد بن عمر البُجَيْرَمِيّ) ت ١٢٢١هـ(، دار الفكر)د.ط (١٤١٥هـ.
-15حاشية الجمل :سليمان بن عمر الأزهري، المعروف بالجمل)ت ١٢٠٤هـ(،دار الفكر)د.ط،د.ت. (
16الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي: أبو الحسن علي بن محمد البصري البغدادي، الشهير بالماوردي) ت ٤٥٠هـ (،دار الكتب العلمية، بيروت ط1، ١٤١٩ هـ.
-17حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر:عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي) ت ١٣٣٥هـ(،دار صادر بيروتط 2١٤١٣ هـ.
18خزانة التراث –فهرس مخطوطات :قام باصداره مركز الملك فيصل،خزانة التراث،فهرس المخطوطات دور الأزهر في الحياة المصرية إبان الحملة الفرنسية ومطلع القرن) د.ت،د.ط.(
-19خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر:محمد أمين الحموي الدمشقي)ت ١١١١هـ(، دار صادر بيروت)د.ت،د.ط. (
-20ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم:عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التميمي، أبو محمد الكتاني الدمشقي)ت ٤٦٦هـ(،دار العاصمة –الرياض ط -١٤٠٩1.
-21ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد :محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي)ت ٨٣٢هـ(،دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط-1 ١٤١٠هـ .
-22روضة الطالبين وعمدة المفتين:أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي) ت ٦٧٦هـ(،المكتب الإسلامي، بيروت –دمشق –عمان ط -١٤١٢3هـ
-23سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر :محمد خليل مراد الحسيني، أبو الفضل)ت ١٢٠٦هـ(، دار البشائر الإسلامية، ط ١٤٠٨3 هـ.

24-سنن أبي داود:أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني)ت ٢٧٥هـ(،المكتبة العصرية، صيدا -بيروت)د.ت،د.ط.(

25-الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي) ت ٣٩٣هـ(

دار العلم للملايين – بيروت،ط4 ١٤٠٧ هـ.

26-العين:أبو عبد الرحمن الفراهيدي البصري)ت ١٧٠هـ(، دار ومكتبة الهلال.

27-الغرر البهية في شرح البهجة الوردية :زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري)ت ٩٢٦هـ(، المطبعة الميمنية،)د.ت.(

28-المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة:أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني)ت ٨٥٢هـ(،مؤسسة الرسالة ، بيروت ط١٤١٨١هـ.

29-فتح العزيز بشرح الوجيز عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني)ت ٦٢٣هـ(،دار الفكر)د.ت،د.ط.(

30-فهرس الفهارس :محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير المعروف بعبد الحي الكتاني)ت ١٣٨٢هـ(،دار الغرب الإسلامي -بيروت ،ط٢. 1982 -

31-كفاية النبيه في شرح التنبيه:أحمد بن محمد بن علي الأنصاري، أبو العباس، نجم الدين، المعروف بابن الرفعة)ت ٧١٠هـ (دار الكتب العلمية ط1، م ٢٠٠٩.

32-المجموع شرح المهذب :أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي)ت ٦٧٦هـ(،دار الفكر) د.ت،د.ط.(

33-المحيط في اللغة:إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد)ت ٣٨٥هـ.(

34-معجم المؤلفين:عمر رضا كحالة ، مكتبة المثنى -بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت)د.ت،د.ط(

35-المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي:يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي،)ت ٨٧٤هـ(الهيئة المصرية العامة للكتاب)د.ت،د.ط.(

36-المهذب في فقه الإمام الشافعي:أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي)ت ٤٧٦ هـ(،دار الكتب العلمية)د.ت،د.ط.(

37-المؤتَلِف والمختَلِف :أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني)ت ٣٨٥هـ(، دار الغرب الإسلامي -بيروت

ط -1 ١٤٠٦هـ.

38-نهاية الزين في إرشاد المبتدئين:محمد بن عمر نووي الجاوي البنتني إقليما، التناري بلدا)ت ١٣١٦هـ(الناشر :دار الفكر -بيروت ط.1

39-نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج :شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي)ت ١٠٠٤هـ(،دار الفكر، بيروت ط أخيرة -١٤٠٤هـ.

40-نهاية المطلب في دراية المذهب:عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين)ت ٤٧٨هـ(،دار المنهاج ط 1-١٤٢٨هـ.

41-هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين :إسماعيل بن محمد الباباني البغدادي)ت ١٣٩٩هـ (، وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١،)د.ط،د.ت.(

---

[1] ((ينظر :تاريخ عجائب الآثار 2/440 :، حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر 1/1321 :، والأعلام : 6/16، وهدية العارفين.2/352 :

[2] ((ينظر :الأنساب للسمعاني 5/21 :، والمؤتلف والمختلف.48 :

[3] ((ينظر :سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر .1/97 :

[4] ((ينظر :تاريخ عجائب الآثار.1/364 :

[5] ((ينظر :تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب.147 :

[6] ((ينظر :تاريخ عجائب الآثار 2/440 :، وحلية البشر./11321 :

[7] ((ينظر :الأعلام :للزركلي .6/16 :

[8] ((ينظر :تاريخ عجائب الآثار 2/440 :، حلية البشر 1/1321 :، الأعلام :للزركلي 6/16 :، ومعجم المؤلفين.8/250 :

[9] ((ينظر :تاريخ عجائب الآثار /2440 :، وحلية البشر./1882 :

[10] ((الأزبكية :حي قديم من أحياء مدينة القاهرة عاصمة مصر، بناها الأمير سيف الدين أزبك أتابك الجيش المصري في عهد السلاطين، الظاهر تمربغا، والأشرف قايتباي من سلاطين الدولة المملوكية، فتم تسمية الحي نسبة إلى اسمهأزبك، فاطلق عليه الأزبكية، وكانت هذه المنطقة في الأصل اسمها مناطر اللوق، وكان بها عمران بساتين، وخليج اسمه الذكر، وكان الناس يتنزهون على شاطئه .جريدة أبو الهول :أول جريدة سياحية متخصصة في مصر :بقلم :المهندس طارق بدراوي، عدد tbadrawy@yahoo.com .2018-6:

.

[11] ((ينظر :تاريخ عجائب الآثار /2441 :، حلية البشر./11321 :

[12] ((ينظر :تاريخ عجائب الآثار /2442 :، حلية البشر 11323/ :، ومعجم المؤلفين.8/250 :

[13] ((ينظر :تاريخ عجائب الآثار 2/440 :، وحلية البشر ./11321 :

[14] ((ينظر :تاريخ عجائب الآثار 441-2/440 :، وحلية البشر.1322-1/1321 :

[15] ((ينظر :حلية البشر.1882/ :

[16] ((ينظر :تاريخ عجائب الآثار2/441 :، وحلية البشر.11322/ :

[17] ((وهي مدرسة في القاهرة، سميت بالأشرفية نسبة إلى سيف الدين أبي نصر الملقب بالملك الأشرف، الذي عمرها، وأوقف عليها أوقافاً كثيرة .ينظر :الاعلام بأعلام بيت الله الحرام.227 :

[18] ((ينظر :تاريخ عجائب الآثار2/442 :، وحلية البشر.11323/ :

[19] ((ينظر :تاريخ عجائب الآثار2/441 :، وحلية البشر.1/1322 :

[20] ((ينظر :تاريخ عجائب الآثار2/441-442 :، وحلية البشر.1/1322-1323 :

[21] ((ينظر :سلك الدرر2/101-102 :، تاريخ عجائب الآثار1/327-328 :،2/440 ، والأعلام-2/321 : 322.

[22] ((ينظر :تاريخ عجائب الآثار1335/ :،2440/ ، والأعلام : للزركلي.1/152 :

[23] ((ينظر :تاريخ عجائب الآثار1/364 :، والأعلام :للزركلي1112/ :، وهدية العارفين.1178/ :

[24] ((ينظر :تاريخ عجائب الآثار1/426 :،.2440/

([25])ينظر :تاريخ عجائب الآثار1/603 :،2/440 ، وحلية البشر.11321/ :

[26] ((ينظر :تاريخ عجائب الآثار2/440 :، والأعلام :للزركلي2178/ :،4/238 ،260 ،.5/100

[27] ((ينظر :تاريخ عجائب الآثار2/178-179 :، حلية البشر1/528-529 :، هدية العارفين1/327 :، ومعجم المؤلفين.4/16 :

([28])ينظر :تاريخ عجائب الآثار3/419 :، وحلية البشر.1/97-98 :

[29] ((ينظر :فهرس الفهارس2784/ :، ومعجم المؤلفين.7/126 :

[30] ((تاريخ عجائب الآثار2440/ :، وحلية البشر.1321 /1 :

([31])تاريخ عجائب الآثار2/442 :، وحلية البشر.1/1323 :

[32] ((تاريخ عجائب الآثار2/440 :، وحلية البشر.11321/ :

[33] ((فهرس الفهارس.2785/ :

[34] ((الأعلام :للزركلي.616/ :

([35])دور الأزهر في الحياة المصرية إبان الحملة الفرنسية ومطلع القرن.526 :19

[36] ((ينظر :حلية البشر1323-1324/1 :، إيضاح المكنون315/ :،434 ،587 ،591 ،616 ،4/116 ، الأعلام :للزركلي616/ :، هدية العارفين2/352-353 :، معجم المؤلفين8250/ :، وخزانة التراث، فهرس المخطوطات39289-297/ :،60/180 ،61/984 ،103/4 ،5 ،.266

[37] ((ينظر :حلية البشر1/1324 :، هدية العرفين2/353 :، خزانة التراث39/295 :، فهرس الأزهرية : 1234/، الفهرس الشامل للتراث العربي.6/597 :

([38])في النسخة ع) وصلى الله على سيد الأحباب.(

([39])في النسخة ع) وتفريعات.(

([40])في النسخة ع) صنعت.(

([41])في النسخة ع) لتلك الصور.(

([42])في النسخة ع) صعب.(

([43])الملاح :هو ا"لذي يدير السفينة في البحر :"معجم متن اللغة569 /5 ، وقيل الذي بيده خشبة يدفع بِهَا السَّفِينَةُ ينظر :تاج العروس من جواهر القاموس. 27 /7

[44] ((رئيس الملاحين :هو ربَّان وقائد السفينة؛ لأن قيادة السفينة في مياه المحيط تحتاج إلى ربَّان ماهر .ينظر : القاموس المحيط1/28 :، ومعجم اللغة المعاصر) 2/851 :مادة ربن.(

([45])المرقد :النوم بعينه :التقفية في اللغة ص334، والمَرْقَد :المَضْجَع، وَالْجمع مراقِد:جمهرة اللغة719 /2 المضجع .وأرقده :أنامه .وأرقد بالمكان :الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. 476 /2

([3])إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله المقرئ بن إبراهيم بن علي بن عطية بن علي، المعروف بابن المقريء الزبيدي، ولد سنة754 هـ، وقيل :سنة755 هـ، تفقه بالجمال الراعي، وبرع في الفقه، وقرأ العربية على محمد بن زكريا وغيره، واشتغل بالعربية ومهربها، وبرز في المنظوم والمنثور، له تصانيف كثيرة منها :مختصر الروضة للنووي، ومختصر الحاوي الصغير، وغيرهما، توفي سنة836 هـ .ينظر :المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي 387 –2/386، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع2/292 :، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : 1/142.

([47])ينظر :تحفة المحتاج في شرح المنهاج وحواشي الشرواني والعبادي489 /1 :، ونهاية المحتاج إلى شرح المنهاج. 429 /1 :

([48])محمد بن أحمد بن حمزة الملقب شمس الدين بن شهاب الدين الرملي، نسبة إلى الرملة قرية من قرى المنوفية بمصر، الشهير بالشافعي الصغير، ولد سنة919 هـ، فقيه الديار المصرية في عصره، ومرجعها في الفتوى، أخذ العلم عن أبيه، وعن شيخ الإسلام القاضي زكريا، له العديد من المصنفات، منها :شرح المنهاج، شرح البهجة الوردية، وشرح الأجرومية، توفي سنة1004 هـ . خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر / 347 – 342، الأعلام :للزركلي7/ 6 :، ومعجم المؤلفين.8/255 :

([49])ينظر :نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج .429 /1:،إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين147 /1، ونهاية الزين.54 :

([50])ينظر :تحفة المحتاج في شرح المنهاج وحواشي الشرواني والعبادي.489 /1 :

([51])ينظر :روضة الطالبين وعمدة المفتين210 /1، روضة الطالبين وعمدة المفتين210 /1

([52])الهَوْدَجُ :مركبٌ لنساءِ الأَعراب ينظر :العين 386 /3، معجم ديوان الأدب 36 /2، والمحيط في اللغة /1 283 .

([53])المِحَفَّةُ :رَحْلٌ يحِفُّ بثَوْب تركبُه المرأةُ ينظر:العين 30 /3، وقيل المحفّة مثل الهودج إلا أن الهودج يقبب والمحفة لا تقبب :الجراثيم. 400 /1 :

([54])السَّرْجِ: على ظَهْرِ المَرْكُوب :المحيط في اللغة. 106 /1

([55])القَتَبُ :رَحْلٌ صَغيرٌ على قَدْر السَّنامِ :معجم ديوان الأدب204 /1، وقيل) :القتب، وهن الخشبات الأربع اللواتي يكن على جنبي البعير يصيب أطرافها السفلى الارض إذا وضعت عليها :(الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. 1399 /4

([56])أي :سهولة التوجه واتمام الأركان) .وقد عبر الشافعي– رضي الله عنه –عن الفرض بعبارة :لا تجوز الصلاة من غير الاستقبال إلا في حالتين :إحداهما :النافلة في السفر.

والثانية شدة الخوف فان قيل الاستثناء لا ينحصر في هاتين الحالتين ألا ترى أن المريض الذى لا يجد من يوجهه الي القبلة ولا يطيق التوجه معذور وكذلك المربوط على الخشبة قلنا الكلام في القادر على ان يصلي متوجها فاما العاجز فلا يكلف بما ليس في وسعه ولا حاجة الي استثنائه . (الشرح الكبير للرافعي. 207 /3 :

([57])ينظر :الحاوي الكبير 74 /2:، والمجموع شرح المهذب242 /3

[58] ((هو كتاب في الفقه الشافعي للشيخ زين الدين أبو يحيى زكريا بن محمد الأنصاري، المتوفى سنة926 هـ، مختصر عن شرحه الممزوج لكتاب منهاج الطالبين للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي /المتوفى سنة 676هـ، طُبِعَ في بولاق سنة1285 هـ، وسنة1305 هـ، وعليه حواشي كثيرة .ينظر :كشف الظنون21875/ :، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع.156 :

[59] ((منهج الطلاب .14 :

([60])ينظر :نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج»430-429 /1 :لِأَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ إذَا سَافَرَ فَأَرَادَ أَنْ يَتَطَوَّعَ اسْتَقْبَلَ بِنَاقَتِهِ الْقِبْلَةَ فَكَبَّرَ ثُمَّ صَلَّى حَيْثُمَا وَجَّهَهُ رِكَابُهُ «رَوَاهُ أَبُو دَاوُد بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

([61])المصدر السابق.

([62])هذا كله موضح في الجدول لاحقاً.

([63])يقصد به :منهج الطلاب لأبي يحيى الأنصاري.

([64])منهج الطلاب.14 :

([65])كما موضح في الجدول لاحقاً، ينظر :المهذب في فقه الإمام الشافعي للشيرازي.133-132 /1

([66])وفي الحاوي الكبير يقول) :فأما راكب البهيمة فضربان :أحدهما :أنه يحتاج إلى حفظ نفسه في ركوبه كراكب السرج، أو القتب لا يستقر عليه إلا أن يحفظ نفسه بفخذيه وساقيه فيجوز لمثل هذا أن يتنفل إلى جهة سيره راكبا، ويكون فرض التوجه عنه ساقطا، لأن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هكذا كان يركب، وعلى مثل هذه الحال يتنفل، وسواء كان راكبا فرسا، أو بعيرا، أو حمارا لاستواء جميعها في المعنى، ولأن النبي - صلى الله عليه وسلم - قد صلى على راحلته تارة، وعلى حماره أخرى

والضرب الثاني :أن لا يحتاج إلى حفظ نفسه في ركوبه بنفسه وإنما هو محفوظ بآلة ك " الهودج " و " المحمل "و " العمارية " ففيه وجهان :أحدهما :أن فرض التوجه لازم له، لأنه يقدر على استقبال القبلة وإن صار البعير إلى غيرها فصار كراكب السفينة، والوجه الثاني :أن فرض التوجه ساقط عنه، ويجوز أن يتنفل إلى جهة سيره]لأنه إن قدر على العدول عن جهة سيره [مستديرا ببدنه إلى القبلة ففيه إضرار بمركوبه وإدخال مشقة عليه فصار كراكب السرج (الحاوي الكبير. 75-74 /2

([67])التعليقة للقاضي حسين 677 /2:البيان في مذهب الإمام الشافعي153 /2، نهاية المطلب في دراية المذهب. 83 /2

([68])ينظر :بحر المذهب للروياني. 455-454 /1

([69])نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج. 430 /1

([70])هو : (ابْنُ الصَّبَّاغِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ البَغْدَادِيُّ مُفْتِي الشَّافِعِيَّةِ، أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ، البَيِّعُ، ابْنُ الصَّبَّاغِ.سَمِعَ :أَبَا حَفْصٍ بنَ شَاهِيْنٍ، وَالمُعَافَى بنَ طَرَارَا (، وَابْنَ حَبَابَة ، وَعِدَّةً.وَتَفَقَّهَ بِالشَّيْخِ أَبِي حَامِدٍ.وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ وَلَدُهُ أَبُو نَصْرٍ ؛صَاحِبُ) الشَّامِلِ (مَاتَ فِي سَنَة ثَمَانٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَة . (سير سيرأعلام النبلاء - ط الرسالة. 22 /18

([71])نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج. 431 /1

([72])كفاية النبيه في شرح التنبيه كتاب في الفقه الشافعي لأحمد بن محمد بن علي الأنصاري، أبو العباس، نجم الدين، المعروف بابن الرفعة المتوفى سنة710 هـ، شرح فيه كتاب التنبيه للشيخ أبي إسحاق الشيرازي المتوفى سنة476 هـ .ينظر :كشف الظنون.1/489 :

([73])ينظر:كفاية النبيه في شرح التنبيه22 /3، أسنى المطالب في شرح روض الطالب134 /1

([74])المصدر السابق

([75])الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني أبلو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي) ت ٤٥٠هـ(

([76])ينظر :المجموع شرح المهذب للنووي251 /2

([77])هو شهاب الدين أحمد بن حمزة الرملي، فقيه شافعي من رملة، له مصنفات منها :فتح الجواد بشرح منظومة ابن العماد، والفتاوى جمعه ابنه شمس الدين محمد الرملي، توفي سنة957 هـ . ينظر :الأعلام للزركلي.1/120 :

([78])ينظر :نهاية المحتاج في شرح المنهاج.1431/ :

([79])تحفة المحتاج في شرح المنهاج لأحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي المتوفى سنة974 هـ .ينظر : هدية العارفين.1/146 :

([80])الإمداد بشرح الإرشاد :للإمام ابن حجر الهيتمي الشافعي (ت974 هـ .(من أهم كتب الفقه عند الشافعية، شرح فيه كتاب الإرشاد لابن المقرئ ، الذي هو مختصر لكتاب الحاوي الصغير لعبد الغفار القزويني) ت 665هـ(.، ثم لخصه ابن حجر في كتاب آخر، سماه فتح الجواد بشرح الإرشاد .ينظر :هدية العارفين.1/146 :

([81])تحفة المحتاج في شرح المنهاج491-490 /1

) ([82])احمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، السعدي، الانصاري الشافعي فقيه مشارك في انواع من العلوم .ولد في محلة ابي الهيتم من اقليم الغربية بمصر في رجب، وتوفي بمكة .من مؤلفاته الكثيرة :تحفة المحتاج لشرح المنهاج للنووي في فروع الفقه الشافعي بمجلدين، مبلغ الارب في فضل العرب، معدن اليواقيت الملتمعة في مناقب الأئمة الاربعة توفي بمكة سنة992هـ .(معجم المؤلفين.152 /2:

([83])تحفة المحتاج.490 /1

[84] ((هو الإيعاب شرح العباب، كتاب في الفقه الشافعي لآبن حجر الهيتمي المتوفى سنة974 هـ، شرح فيه العباب في الفقه الشافعي للقاضي ابي العباس أحمد بن ناصر بن الباعوني المتوفى سنة810 هـ .ينظر :كشف الظنون21122/ :، وخزانة التراث.30/103 :

([85])أي :تحفة المحتاج لإبن حجر.

([86])في النسخةع) إذا. (

([87])هذا كلام كاتب المخطوط.

([88])في النسخة ع عبارة)كما ترى (بدل) في الصفحة الاتية.(

([89])تحفة المحتاج في شرح المنهاج489 /1 ، أسنى المطالب في شرح روض الطالب. 135 /1

وفي الحاوي الكبير فصل الخلاف في المسألة:

»فأما الماشي فيجوز أن يتنفل إلى جهة سيره، لأن المشي أشق من الركوب، لكن عليه أن يستقبل القبلة في أربعة مواضع من صلاة أحدها عند الإحرام، لقرب الأمر فيه حتى ينعقد ابتداء إلى القبلة

والثاني :في حال الركوع، لأن الركوع هو فيه منقطع السير فاستوى عليه التوجه إلى القبلة والعدول عنها.
والثالث :عند السجود لأنه لا يجوز إذا كان على الأرض أن يومئ به فاستوى الأمران عليه في التوجه وغيره، فلزمه أن يتوجه وإذا كان كذلك فعليه أن يبقى على التوجه في سجدته والجلسة التي بينهما، لأنها إن كان لا يمكن فصلها بالقيام والسير، وأما الرابع فهو وقت السلام، وقد اختلف أصحابنا هل يلزمه استقبال القبلة فيه أم لا؟ على وجهين:
أحدهما :وهو قول البصريين يلزمه التوجه عنده، لأنه أحد طرفي الصلاة كالإحرام
والثاني :وهو قول البغداديين لا يلزمه، لأن السلام خروج من الصلاة فكان أخف من أثناء الصلاة، وهو في أثنائها لا يلزمه التوجه، ففي حال الخروج منها أولى أن لا يلزمه التوجه، وليس كذلك حال الإحرام لأنه ابتداء الدخول في الصلاة، وبه تنعقد فكان حكمه أغلظ وهذا أصح الوجهين عندي فأما ما سوى هذه الأحوال من حال القراءة، والتشهد، والقيام الذي بين الركوع والسجود، فيسقط فرض التوجه فيه كله، فإن قيل :فهلا كان القيام بين الركوع والسجود يلزمه التوجه فيه كالجلسة التي بين السجدتين؟ قلنا :مشي القائم يسهل فسقط عنه التوجه ليمشي فيه شيئا من سفره قدر ما يأتي بالركن المسنون فيه، ومشي الجالس لا يمكن إلا بالقيام، وقيامه غير جائز، فكان على حال التوجه فيه (.الحاوي الكبير. 74 /2

([90])بحر المذهب للروياني. 450 /1

([91])كفاية النبيه في شرح التنبيه15 /3، كفاية النبيه في شرح التنبيه. 16 /3

([92])حاشية البجيرمي على شرح المنهج. 177 /1

([93])فتح العزيز بشرح الوجيز) الشرح الكبير للرافعي 210 /3(،. 430 / 1

وفصل في صلاة الفريضة في شرح الوجيز) :لا تقام الفريضة على الراحلة وإن كان المصلي قادراً على المحافظة على الأركان كلها مستقبلا، وكان البعير معقولا، لأنه مأمور بأداء الفرائض متمكناً على الأرض، أو ما في معناها، وليست الدابة للاستقرار عليها، وكذلك القول في الأرجوحة المشدودة بالحبال فإنها لا تعد في العرف مكان التمكن، وهو مأمور بالتمكن والاستقرار، وهذا بخلاف السفينة حيث تصح الصلاة فيها وإن كانت تجري وتتحرك بمن فيها، كالدواب تتحرك بالراكبين؛ لأن ذلك إنما يجوز لمسيس الحاجة إلى ركوب البحر، وتعذر العدول في أوقات الصلاة عنه، فجعل الماء علي الأرض كالأرض، وجعلت السفينة كالصفائح المبطوحة على الأرض، وألحق بالسفينة الجارية الزورق المشدود على الساحل، تنزيلا له منزلة السرير، والماء منزلة الأرض، وتحركه تسفلا وتصعدا كتحرك السرير ونحوه على وجه الأرض فلا يمنع صحة الفريضة (.العزيز شرح الوجيز ط العلمية.430 /1

([94])المجموع شرح المهذب. 241 /3 :

([95])نهاية المطلب في دراية المذهب76 /2، الغرر البهية في شرح البهجة الوردية. 293 /1 :

([96])المجموع شرح المهذب241 /3 :، تحفة المحتاج في شرح المنهاج. 492 /1 :

)أما الفرض ولو جنازة ومنذورة فلا يصلي على دابة سائرة مطلقًا لأن الاستقرار فيه شرط احتياطًا له، نعم إن خاف من النزول على نفسه أو ماله وإن قل أو فوت رفقته إذا استوحش به كان له أن يصلي الفرض عليها وهي سائرة إلى مقصده ويومئ ويعيد .(المنهاج القويم شرح المقدمة الحضرمية ص. 117

([97])الصغير غير المميز) :هو الذي لا يفهم البيع والشراء، أي :لا يعلم كون البيع سالبا للملك .والشراء جالبا له، ولا يميز الغبن الفاحش الظاهر – مثل أن يغش في العشرة بخمسة – من الغبن اليسير .والطفل الذي يميز بين هذه المذكورات يقال له :صبي مميز .(القاموس الفقهي207 :

([98])حاشيتا قليوبي وعميرة1/154 :، حاشية الجمل على شرح المنهج319 /1 ،حاشية البجيرمي على شرح المنهج. 180 /1

([99])حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء – ط الرسالة الحديثة77 /2، والبيان في مذهب الإمام الشافعي /2 : 152 .

([100])شرح المقدمة الحضرمية المسمى بشرى الكريم بشرح مسائل التعليم ص. 266

([101])كفاية النبيه في شرح التنبيه14 /3،حاشيتا قليوبي وعميرة152 /1، حاشية البجيرمي. 465 /1

([102])هو):محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الأسدي الدمشقي فقيه الشام شمس الدين المعروف بابن قاضي شهبة الشافعي سمع على وزيرة بنت المنجا صحيح البخاري وعلى أبي جعفر «محمد بن علي الموازيني كتاب الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام وجزء علي بن حرب رواية الدارمي عنه ومشيخته تخريج البرقاني وعلى ست الأهل بنت علوان جزء هلال الحفار .مات في المحرم سنة أثنين وثمانين وسبع مائة بدمشق وبها ولد في شهر ربيع الآخر سنة احدى وتسعين وستمائة (ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد /1 199 .

([103])هو أبو سعد عبدالرحمن بن مأمون بن علي المعروف بالمتولي، ولد بنيسابور سنة426 ، وقيل سنة 427هـ، من فقهاء الشافعية، تفقه على الفوراني والأبيوري، برع في الفقه والأصول، تولى التدريس بالمدرسة النظامية في بغداد، من مصنفاته :تتمة الإبانة للفوراني، وكتاب في الفرائض، توفي سنة478 هـ .ينظر : الأعلام للزركلي3/323 :، ومعجم المؤلفين.5/166 :

([104])في النسخة ع) الجمعة (

([105])هو :القَاضِي أَبُو الطّيب طَاهِر بن عبد الله الطَّبَرِيّ الْفَقِيه الشَّافِعِي، ولد سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، ، لم يختل عقله ولا تغير فهمه، يفتي مع الفقهاء ويستدرك عليهم الخطأ ويقضي ويشهد ويحضر المواكب في دار الخلافة إلى أن مات.تفقه بآمل علي أبي علي الزجاجي صاحب ابن القاضي وقرأ على أبي سعد الإسماعيلي وعلى القاضي أبي القاسم ابن كج بجرجان ثم ارتحل إلى نيسابور وأدرك أبا الحسن الماسرجسي صاحب أبي إسحاق المروزي فصحبه أربع سنين وتفقه عليه ثم ارتحل إلى بغداد وعلق على أبي محمد البافي الخوارزمي صاحب الداركي وحضر مجلس الشيخ أبي حامد الإسفراييني.ومات سنة خمسين وأربعمائة وهو ابن مائة وسنتين .ينظر :طبقات الفقهاء ص127، الأسامي والكنى – أبو أحمد الحاكم – ت الأزهري،384 /4، ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ص. 204

([106])هو أبو العباس أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبدالواحد، الأذرعي، فقيه شافعي ، ولد بأذرعات الشام سنة 708هـ، تفقه بالقاهرة، وولي نيابة القضاء بحلب، له من المصنفات :جمع التوسط والفتح بين الروضة والشرح، وغية المحتاج، وقوت المحتاج كلاهما شرح المنهاج، توفي سنة783 هـ .ينظر :الأعلام للزركلي1/119 :، ومعجم المؤلفين.1211/ :

([107])نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج.1/435 :

[108] ((هو :كتاب الإسعاد بشرح الإرشاد لإبن المقرئ اليمني له مصنفات كثيرة .تمت ترجمته مسبقاً .

([109])في النسخة ع) إبن قاضي شهبة. (

([110])العزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير ط العلمية430 /1، الغرر البهية في شرح البهجة الوردية /1 292 .

([111])الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع 130 /1 ، إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين. 159 /1

([112])الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع130 /1، حاشية البجيرمي على الخطيب. 9 /2

([113])الغرر البهية في شرح البهجة الوردية. 293-292 /1

([114])في نسخة) ع) (الرأس. (

([115])في النسخة م تحول والصحيح فتحول كما في النسخة ع.

([116])نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج. 436 /1

([117])هو :الشيخ علي بن أبي الضياء نور الدين الشبراملسي الشافعي القاهري، خاتمة المحققين، محرر العلوم النقلية وأعلم أهل زمانه .ولد ببلدة شبراملسي توفي ليلة الخميس 1087 /10 /18 هـ.

([118])كلمة رأس ساقطة من ع.

([119])حاشية أبي الضياء نور الدين بن علي الشبراملسي مفصول بفاصل عن كتاب نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج. 465 /1

([120])العبارة) في نسخة ع (ساقطة من م.